هو محيي الدين القويم برشد ٭ ومميت الضلال بعزمات
هو شيخ فاق الشيوخ صبيا ٭ بكمال وهمة وثبات
هو فخر الاشراف في كل مجد ٭ هو مجد المراتب الساميات
سيد تفخر السيادة فيه ٭ حيث تعزى لسيد السادات
طيب طاب منه وبحارا ٭ عطر الكائنات بالنفحات
هو عز الرجال في كل عصر ٭ وامام الجميع في الحضرات
هو سعد الوجود كم رقصت في ٭ ه سرورا معاطف الكائنات
الف الصدق والمحبة طفلا ٭ فحباه محبوبه بالهبات
وملاه بكنه وكساه ٭ بمزايا جليلة وصفات
شرف شامخ ومجد اثيل ٭ ومقام يسمو على النيرات
لا تلمني في حبه يا عذولي ٭ فهو عندي من اعظم القربات
خلني في الهوى اموت غراما ٭ ان صولي في الحب عين حياتي
كيف اسلو وكلما عن برق ٭ حن قلبي له وكل جهاتي
واذا هبت الصبا من حماه ٭ هيجتني واججت حسراتي
فوذلي لعزه ان ذلي ٭ في هواه من اكبر اللذات
يا ملاذي وسيدي وحبيبي ٭ جد علينا بنظرة والتفات
يا ابا المكرمات حاشاك ان تح ٭ رم راجيك يا ابا المكرمات
قد قصدنا جناب عزك نستم ٭ طر سحاب الامداد والبركات
ان هذا الفقير قد جاء يرجو ٭ منك فيض المواهب الوافرات
سيدي ضاق مسلكي فاغثني ٭ وتعطف علي بالنظرات
يا مجير الغرقى من البحر بل يا ٭ مدرك الصارخين في الفلوات
خذ بيدي متعطفا وجد في خلاصي ٭ من اكف الاعداء والحادثات
افترضى بان يضام عبيد ٭ واقف بالرجا على العتبات
فتحنن وجد وانعم وكن لي ٭ في حياتي عونا وبعد مماتي
وصلاة مع السلام من الله ٭ على المصطفى مدى الاوقات

وعلى

وعلى الآل والصحاب جميعا ٭ وجميع الاحباب والسادات
ما تلا مدحكم محب وغنت ٭ فيه ورق الحمى على العذبات

وقال يمدح الشيخ نور الدين البريفكي قدس سره

قم واطرب القوم حادينا بنادينا ٭ فان داعي الهوى اضحى ينادينا
هذا النسيم نسيم الوصل فاسقنا ٭ هذا الحبيب الذي يشفي المحبينا
لا يعجب الناس فينا اننا نفر ٭ يميتنا الشوق احيانا ويحيينا
تلومنا في الهوى قوم لترد عنا ٭ عنه ولم تدر ان اللوم يغرينا
لا يستفيق ولا يصحو مناديا ٭ ولا يمل من النجوى منادينا
ونفحة القدس تاتينا فتسكرنا ٭ من حضرة الغوث نور الدين حامينا
والله ما دار فينا ذكره وجرى ٭ الا وولت همومنا الهنا فينا
كلا ولا انشد الحادي مدائحه ٭ الا تحكم بالالباب حادينا
كلا ولا نسمت فينا نسائمه ٭ الا ووبد بين القوم صاحينا
طابت باخباره الارواح وانتعشت ٭ كان في ذكره وردا ونسرينا
لم لا نهيم غراما في محبة من ٭ يلوذ حاضرنا فيه وبادينا
هو الهمام الذي امداد همته ٭ من المهمات في الدارين تنجينا
هو الولي الذي من زار حضرته ٭ ضحت لدعوته الاملاك تامينا
غوث الوجود سحاب الجود بدر هدى ٭ بنوره لطريق الله يهدينا
بحر الحقائق في تياره غرقت ٭ اولو النهى وبه هام المجنونا
يسقي رياض التقى من فيض حكمته ٭ ومن كؤوس شراب الحب يسقينا
يبري رقاب العدا في سيف همته ٭ قطعا ومن سائر الامراض يبرينا
فليهنا الباز منه اليوم في بطل ٭ اضحت به السن العلياء تهنينا
لا تعجبوا من جنوني في محبته ٭ اني بليلى هواه صرت مجنونا
هذا الذي ملا الدنيا هدى وتقى ٭ هذا الذي جد الهادي به الدينا
هذا الذي فيه نرجو الله يكرمنا ٭ دينا واخرى ويرضانا ويرضينا
من عترة عطر الافاق طيبهم ٭ حتى عطرت سائر الاقطار دارينا

Copyright © King Saud University